



AUC/CRMC4/2017/6

المؤتمر الرابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التسجيل المدني
4-8 ديسمبر 2018، نواكشوط

ورقة حول المسألة: تسجيل المواليد كفرصة لدمج نظم التسجيل المدني وإدارة الهوية



APAI-CRVS
Pour que chacun soit visible en Afrique

Décennie du repositionnement
de l'enregistrement des faits
d'état civil et des statistiques
de l'état civil en Afrique
2017-2026



الخلفية

ينص الهدف 16.9 من أهداف التنمية المستدامة على أنه "بحلول عام 2030، يتم توفير هوية قانونية للجميع، بما في ذلك التسجيل عند الولادة"، ويتيح فرصة للبلدان لربط نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية ونظم إدارة الهوية التي لها فوائد في قطاعات متعددة.

وتعرّف الأمم المتحدة التسجيل المدني بأنه التسجيل العالمي والمستمر والدائم والإلزامي للأحداث الحيوية التي يتم توفيرها بموجب مرسوم أو تنظيم وفقاً للمتطلبات القانونية لكل بلد¹. الهوية هي مجموعة فريدة من الملامح والخصائص التي تميز شخصاً ما، بما في ذلك الاسم وبيانات السيرة الذاتية الأخرى للفرد، في حين أن نظام إدارة شؤون الهوية هو البنية التحتية الفنية والتنظيمية المستخدمة لتحديد وتصميم وإدارة خصائص الهوية².

يتم تسجيل المعلومات الشخصية للفرد من خلال التسجيل المدني (مثل الاسم وتاريخ الميلاد ومكان الميلاد وأسماء الوالدين) لإنشاء هوية قانونية. وعادة ما تضيف أنظمة إدارة شؤون الهوية سمات أخرى للفرد، مثل رقم التعريف الفريد، والصورة، والتوقيع، والقياسات الحيوية (مثل بصمات الأصابع، والتعرف على الوجه، والهندسة اليدوية، والتعرف على الصوت، ومسح القرصية، ومسح الشبكية) لإثبات هويتهم من أجل مجموعة واسعة من الأنشطة، بما في ذلك الحصول على التعليم، وحق التصويت، وفتح حساب مصرفي، وشراء أو وراثة الممتلكات، ودفع الضرائب، والتسجيل في نظام التأمين الصحي، والتأهل للتحويلات النقدية. ومن الممكن ربط البيانات بين أنظمة التسجيل المدني والاحصائيات الحيوية ونظام إدارة شؤون الهوية من خلال رقم التعريف الفردي المعين لكل فرد عند الولادة. هذا هو نفس رقم التعريف الفردي الذي يتم استخدامه في وقت لاحق في الحياة على بطاقة الهوية.

ويستخدم رقم التعريف الفردي هذا الرقم في مختلف الوثائق القانونية وغيرها من الوثائق التي يحصل عليها الشخص خلال حياته. على سبيل المثال، سيتم ربط كل من شهادة ميلاد الفرد وشهادة الزواج وبطاقة الهوية

1. قسم الإحصائيات بالأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. 2014. مبادئ وتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية، مجلة. 3 - نيويورك: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، الفقرات 1-39، 279-299.

<http://unstats.un.org/unsd/Demographic/standmeth/principles/M19Rev3en.pdf>

2. مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. 2011. التسجيل المدني وإدارة الهوية.

<http://www.iadb.org/en/topics/government/civil-registration-and-identity.4032.html>

الوطنية مع رقم التعريف الفردي ، وهذا الرقم بمثابة همزة وصل بين قواعد البيانات التي تنتمي إلى مختلف الوزارات والوكالات.

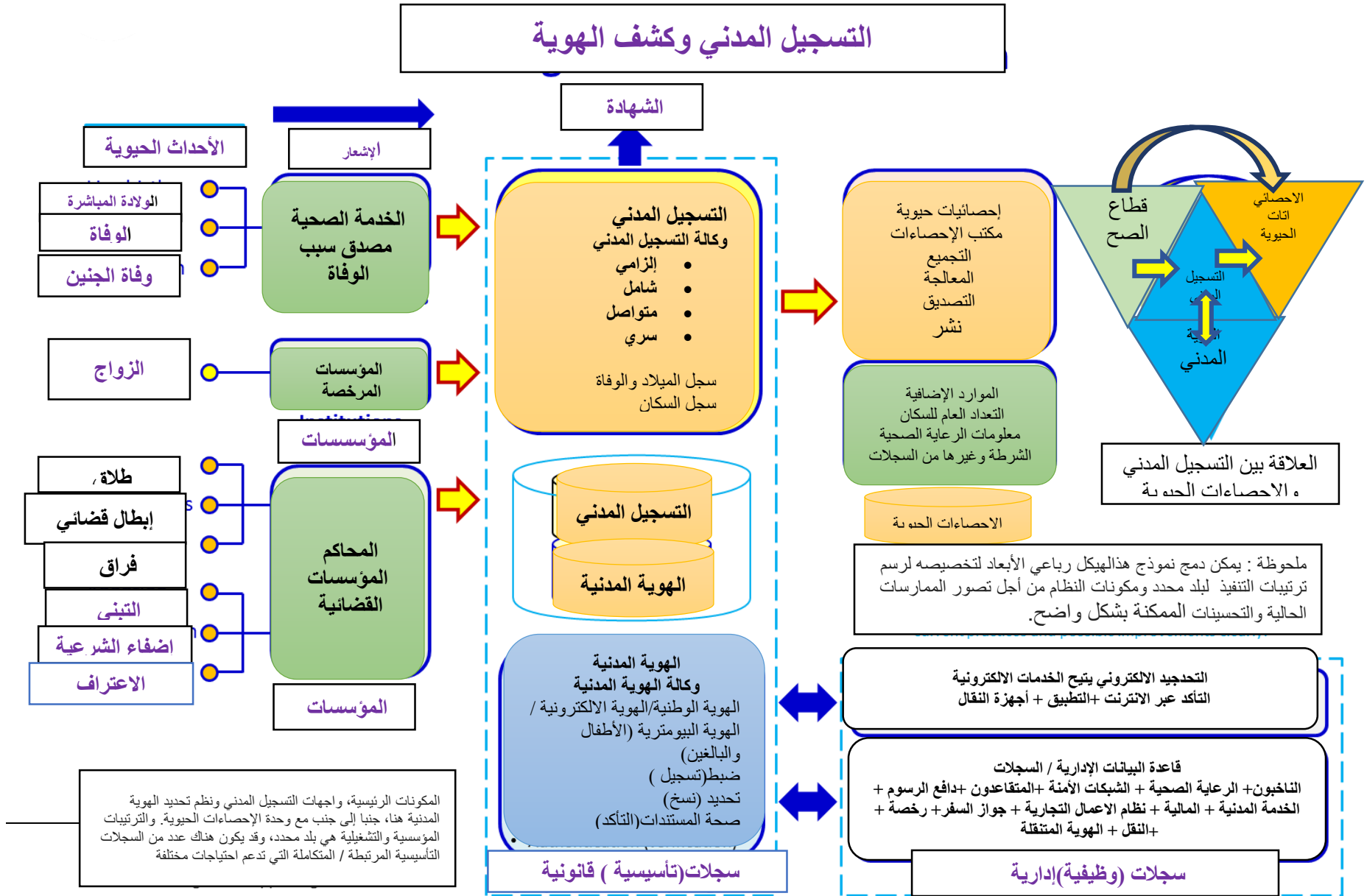
تحدد بعض البلدان رقم التعريف الفردي عشوائيا بينما تعتمد بلدان أخرى على المنطق (على سبيل المثال على أساس الموقع وتاريخ الميلاد ونوع الجنس). وفيما يلي أمثلة البلدان التي تعتمد في رقم التعريف الفردي على المنطق: (1) لدى النرويج رقم هوية مكون من 11 رقما مخصصا للولادة (تمثل الأرقام الستة الأولى تاريخ الميلاد، والعددان التاليان عبارة عن أرقام فردية، ويشير الرقم التالي إلى نوع الجنس (الأرقام للنساء، والأرقام للرجال)، وآخرهما أرقام التحقق (للتحكم)، و (2) كوريا لديها رقم هوية مكون من 13 رقما مخصصا للولادة (الأرقام الستة الأولى لتاريخ الميلاد، يليها رقم واحد للنوع، و 4 أرقام لرمز المنطقة ، رقم واحد للرقم التسلسلي و 1 لرقم التحقق). من ناحية أخرى، توظف الهند عشوائيا عدد عددهم الذي يحتوي على 12 رقما (11 + 1 مجموع الاختيار).

ويشكل تسجيل المواليد الإلكتروني في بوتسوانا مثالا لعملية تحديد رقم التعريف الفردي عند الولادة. ويتمركز المسجلون المساعدون في المستشفيات الرئيسية في بوتسوانا. بعد فترة وجيزة من الولادة، تقوم القابلة أو الطبيب المعالج بإتمام شكلية الإخطار بالولادة وإحالتها للمسجل المساعد الذي يقوم بإدماج المعلومات في نظام تسجيل إلكتروني. ثم يسمح للأب أو الأم بالتحقق من دقة المعلومات التي يتم إدخالها إلكترونيا، وبعد ذلك يتم توليد رقم تسجيل (رقم التعريف الفردي) من قاعدة البيانات المركزية. تطبع شهادة ميلاد مع رقم التعريف الفردي عليها وتسلم للأب قبل مغادرة المستشفى. يتم في وقت لاحق، استخدام رقم التعريف الفردي لبطاقة الهوية الوطنية الصادرة في سن 16 عاما وما فوق. أما في المراكز الصحية والمستشفيات الصغيرة التي لا تتمتع بموقع لتسجيل الولادة إلكترونيا، فإن القابلة أو الطبيب يكملان شكلية شهادة الميلاد. وفي غضون أسبوع يحيلها إلى أقرب مكتب تسجيل حيث يتم إدخالها في قاعدة البيانات المركزية، و فحص الجودة، وبعد أذن من قبل المشرف. وبما أن المعلومات يتم التقاطها في شكل إلكتروني، يمكن للوالدين الذهاب إلى أي مكتب تسجيل في البلاد للحصول على نسخة مطبوعة. ومع ذلك، يجب على الوالدين عرض نسخة من استمارة إعلان الميلاد وتحديد الهوية.

في بلد مثل بوتسوانا، تكون إدارة التسجيل المدني والوطني، داخل وزارة العمل والشؤون الداخلية، وتدير كل من السجل المدني وشؤون الهوية . وهذا يجعل من السهل تعيين رقم التعريف الفردي عند الولادة. ويوضح الشكل 1 العلاقة المتبادلة بين نظم التسجيل المدني ونظم إدارة الهوية. من الناحية المثالية، وزارة التنسيق المعنية

(التي تتسق مع الوزارات الأخرى) تؤوي مكتب التسجيل المدني ومكتب إدارة الهوية في قسم واحد أو وكالة وتؤدي وظائف من السجل المدني الوطني وإدارة شؤون الهوية . إن وجود مسجل عام أو مدير واحد يشرف على كلتا الوظيفتين يمكن من اتخاذ قرارات فعالة وتنسيق خدمات التسجيل المدني وتحديد الهوية. ومع ذلك، في البلدان التي يتم إيواء التسجيل المدني وإدارة شؤون الهوية فيها، في إدارات أو وزارات مختلفة، فإن رقم التعريف الفريد الذي تم إصداره وتخصيصه عند الولادة ينبغي أن يضمن قابلية التشغيل البيئي للسجل المدني مع سجلات إدارية أخرى (أو قواعد البيانات) (الشكل 1). إن التكامل الجيد والتنسيق بين نظم التسجيل المدني والاحصائيات الحيوية وإدارة شؤون الهوية يتيح التواصل الفعال بين الأنظمة، ويمنع ازدواجية الجهود، ويسمح بتقديم خدمة عامة بكفاءة.

الشكل 1: إدماج السجل المدني وتحديد الهوية المدنية³



3. من "تحليل نظام إدارة الهوية - المبادئ التوجيهية والاستبيان"، أغسطس 2015، واشنطن العاصمة. البنك الدولي. الترخيص: كريتييف كومونس أترابيوتيون سيبي بي 3.0. مقتبس من رقم كرفس في المبادئ والتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية، المجلة. 3³

وصف الجلسة

الهدف 16.9 من أهداف التنمية المستدامة، الذي ينص على أنه "بحلول عام 2030، سيتم توفير الهوية القانونية للجميع، بما في ذلك تسجيل المواليد"، مما يتيح الفرصة للبلدان لربط نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ونظم إدارة الهوية التي تعود بالفائدة على قطاعات متعددة. وتبحث عدة بلدان أفريقية الربط بين النظامين ولكنها تريد أن تتعلم كيف قام الآخرون بذلك. وتوفر جلسة الفريق هذه الفرصة لتبادل الخبرات لبلدان مختارة مثل موريشيوس وناميبيا وأوغندا وزامبيا وستسلط الضوء على التسجيل المدني كأساس لنظام إدارة شؤون الهوية وتناقش المناهج لتحديد رقم التعريف الفريد عند الولادة ودمج هذا الرقم في السجل المدني التسجيل وشهادة الميلاد المدني. وستبدأ الدورة بنظرة عامة تقدمها مجموعة البنك الدولي حول إدماج التسجيل المدني وإدارة شؤون الهوية.

أسئلة إلى أعضاء الفريق

1. هل توجد مكاتب التسجيل المدني و إدارة شؤون الهوية في نفس الإدارة أو الوزارة؟ إذا لم يكن كذلك، كيف يتم تنسيق أو دمج أنشطة التسجيل المدني و إدارة شؤون الهوية ؟
2. هل يخصص رقم التعريف الفريد عند الولادة؟ ولماذا؟ أو لما لا؟
3. ما هي السجلات الإدارية المرتبطة حالياً بالسجل المدني؟
4. ما هي الجهود المستقبلية لادماج التسجيل المدني وإدارة شؤون الهوية ؟